



مدرسة رأس الخيمة للتعليم الثانوي

المادة : اللغة العربية

الصف الثاني عشر

رواية رجال في الشمس .

الفصل الرابع (الصفقة)

أسئلة حول النص :

1 – كيف اجتمع الثلاثة مع أبي الخيزران ؟

مروان عند خروجه من مكتب المهرب اصطاده أبو الخيزران كما فعل مع أبي قيس من قبل . وكان مروان قد تعرّف على أسعد في الفندق الذي ينزل فيه .

اقتاد مروان زميله أسعد إلى مواعده مع أبي الخيزران الذي كان ينتظرهما مع أبي قيس فوق مقعد إسمنتي على رصيف الشارع الموازي للشط .

2 – كان الثلاثة مترددين أول الأمر . حاول أن تشرح الهواجس التي كانت تراودهم ؟

الهواجس التي راودتهم كانت نتيجة ما تحدث عنه أبو الخيزران من مغامراته التي بدأ أنهم لم يصدقوها وخاصة تلك التي كانت مع الحاج رضا بالإضافة إلى علمهم المسبق بما كان يفعله المهربون مع كثير من الأشخاص حيث كانوا يتركونهم بالصحراء بعد أن يأخذوا أموالهم ...

3 – أبو الخيزران سائق ماهر يعمل لدى صاحب أسطول سيارات يذهب مع أصدقائه في رحلات قنص في الصحراء .

السرد يشكك في وثوقية هذه الرواية . حاول تخيل علاقة أخرى بين الحاج رضا وأبو الخيزران من روايات أخرى على ألسنة الشخصيات ؟

مما توقعه أسعد أن أبا الخيزران يعمل بالتهريب مع الحاج رضا مستغلاً سمعته وأن سيارته معروفة لدى موظفي الحدود فلا تخضع للتفتيش فكان يحمل البضائع من الكويت ويبيعها بالعراق حسبما كان رائجاً ، وقد يصل مستوى التهريب إلى " الرقيق الأبيض " ...

4 - لماذا يقسم المهربون دائماً بشرفهم ؟

لأنهم يعلمون علم اليقين أنهم يقسمون كذباً .

5 - ثمة استرجاع واستشراف اختر واحداً من كل منهما .

الاسترجاع : كان أبو الخيزران سائقاً بارعاً فقد خدم بالجيش البريطاني في فلسطين قبل عام 1948 .

الاستشراف : لا تجعل من القضية مأساة ، هذه ليست أول مرة

6 - اكتب فقرة متماسكة تتحدث فيها عن أبي الخيزران ، وتقدم له وصفاً واضحاً دقيقاً .

"أبو الخيزران" ، وهو مهرب يعمل مع تاجر كويتي كبير اسمه "الحاج رضا" ، يقبل "أبو الخيزران" أن يهربهم مقابل عشرة دنانير من كل منهم بعد الوصول إلى الكويت ، ويعقد اتفاقاً سرياً مع مروان على أن يأخذ منه خمسة دنانير. في سيارة الحاج رضا التي لا تفتش لأن جميع رجال الحدود يعرفونها ويعرفون الحاج رضا ، وهم أصدقاء للسائق نفسه .

"أبو الخيزران" سائق ماهر ، عمل في الجيش البريطاني ، وعمل مع الفدائيين فأصيب بقنبلة أفقدته رجولته وأعطته كل مرارة العالم ، فكره نفسه ، وجعل كل طموحه في تكوين ثروة يعيش بها في هدوء وسكون بعد عمر من الحركة التي لا تهدأ ، كان يشعر أنه فقد أهم شيء في حياة الرجل من أجل الوطن ، لكن الوطن لم يرجع ، ورجولته فقدت إلى الأبد .

إعداد : أ . عبد الله الزعبي